صحيح ابن خزيمة - كتاب الجمعة 62-7-8341

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين امين قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه - 00:00:01

في كتابه الصحيح ايماع ابواب الاذان والخطبة في الجمعة باب ذكر ان موضع قيام النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة كان قبل اتخاذه المنبر والدليل على ان الخطبة على الارض جائزة من غير صعود المنبر يوم الجمعة. هذا الموقف؟ نعم. باب - 00:00:23

باب ذكر ان موضع قيام النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة كان قبل اتخاذه المنبر والدليل على ان الخطبة على الارض جائزة من غير صعود المنبر يوم الجمعة. منبر صنع له من خشب صنعت له - 00:00:54

امرأة والعلة التي امر امر لها النبي والعلة التي لها امر النبي صلى الله عليه وسلم باتخاذ المنبر فبحث اه يرتفع ويشرف ويراه الناس ويسمعون كلامه هذا هو الحلم بكونه - 00:01:14

على مكان مرتفع نعم اذ هو احرى ان يسمع الناس او ان يسمع الناس خطبة الامام اذا كثروا اذا خطب على المنبر. نعم مكبرات صوتنا اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا علي بن خشرم - 00:01:34

قال اخبرنا عيسى يعني ابن يونس عن المبارك وهو ابن فضالة وهو ابن فضالة عن الحسن عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يسند ظهره الى سارية من خشب او جذع او نقلة - 00:01:57

تكة المبارك فلما كثر الناس قال ابنوا لي منبرا. فلما كثر فلما كثر الناس قال ابنوا لي منبرا فبنوا له المنبر فتحول اليه انت الخشبة حنين الواء له حنين الوالي - 00:02:22

فلما زالت فما زالت حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر اتى فاحتضنها فسكنت. مم. قال ابو بكر الوارث يريد به المرء اذا مات لها ولد الله اكبر كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطو على خشبة - 00:02:44

تنمر بنى له المنبر وتركها جعلت تبكي بكاء الوالد يعني الوالح على الطفل فجعل النبي صلى الله عليه واحتضنه وجعل يسكته حتى سكرت وهذا من مما جعله الله فيها كما جعل في الجبال - 00:03:06

قال وان لم يضحي لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يتشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله والله على كل شيء قدير جعل فيها احساس - 00:03:26

التجعل تبكي بكاء الصبي نزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضها وسكتوا حتى سكرت تبكي لانها لانه كان النبي يعقد عليها فلما بعد عنها بكت باب ذكر العلة التي لا حن الجذع عند قيام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر ترجمة الادعية اعوذ بالله - 00:03:41

نعم طب باب ذكر ان موضع قيام النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة. نعم كان قبل اتخاذه المنبر. نعم والدليل على ان الخطبة على الارض جائزة من غير صعود المنبر يوم الجمعة. نعم. والعلة التي لها امر النبي - 00:04:10

الله عليه وسلم باتخاذ المنبر. هم اذ هو احرى ان يسمع الناس خطبة الامام اذا كثروا اذا خطب على المنبر اقرأ اقرأها في الحديث نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر - 00:04:34

قال حدثنا علي بن خشرم قال اخبرنا عيسى يعني ابن يونس عن المبارك وهو ابن فضالة عن الحسن عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الجمعة - 00:04:54

يسند ظهره الى الى سارية من خشب او جذع او جذع او نخلة شك المبارك فلما كثر الناس قال ابنوا لي منبرا فبنوا له المنبر فتحول

اليه انت الخشبة حنين الواله - 00:05:14
فلما فما زالت حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر. صلى الله عليه وسلم. فاتاها فاحتضنها فسكن قال ابو بكر الوالد يريد به المرأة اذا مات لها ولد. المرأة - 00:05:39
المرأة اذا مات لها ولد وفي رواية الحسن عن نعم عن انس تكلم عليه نسأل الله السلعة الحسنة نعم قال انس رضي الله لو طالت حياته حتى تجاوز المئة الله يمكن نعم - 00:05:57
قال صحيح فقد تبع المبارك ابن فضالة واخرجه احمد وابو يعلى وابن حبان والبيهقي في في دلائل النبوة من طريق مبارك عن الحسن عن انس به واخرجه الطبراني وظياء في المختارة - 00:06:17
من طريق يزيد بن ابراهيم التستري عن الحسن عن انس والوله ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد الحسن نعم ولد في اخر خلافته عمر رضي الله عنه اني ادرك حياته رضي الله عنه نعم - 00:06:36
لا لا جاء في بعض طرق الحديث زيادة زيادة نصها قال المبارك ابن فضالة وكان الحسن اذا حدث بهذا الحديث بكى حينما قال جاء في زيادة؟ جاء في بعظ طرق الحديث. نعم. زيادة نصها. نعم - 00:07:05
قال المبارك ابن فضالة وكان الحسن اذا حدث بهذا الحديث بكى ثم قال يا عباد الله الخشبة تحن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا اليه. اللهم صلي وسلم عليه لمكانه من من الله - 00:07:28
فانتم احق ان تشتاقوا الى لقائه نعم نعم باب ذكر الحسن البصري هل كان واعظا؟ معروف بالوعظ مشهور بوضعه نعم. نعم باب ذكر العلة التي لها حن الجذع عند قيام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر. اللهم صلي وسلم - 00:07:45
صفة منبر النبي صلى الله عليه وسلم. وعدد درجه والاسناد الى شيء اذا خطب على الارض والاستناد الى شيء اذا خطب على الارض. نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر - 00:08:09
قال حدثنا محمد بشار قال حدثنا عمر ابن يونس قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا اسحاق ابن ابي طلحة قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوم الجمعة اللهم صلي وسلم عليه. يسند ظهره الى جذع منصوب في المسجد فيخطب - 00:08:29
نعم. فجاء روبي فقال الا نصنع لك شيئا؟ فجاء فجاء رومي ايش؟ فجاء رومي رومي نعم من الروم نعم فقال الا نصنع لك شيئا تقعد وكأنك قائم وصنع له منبر فصنع له منبرا له درجتان - 00:08:58
ويقعد على الثالثة فلما قعد نبي الله صلى الله عليه وسلم عن المنبر قار الجذع غوار الثور صار الجذع خوار الثوب. يعني خرج له صوت الخوار. صوت ناعم. نعم فلما نعم فلما قعد نبي الله صلى الله عليه وسلم على المنبر الجذع - 00:09:22
الثور حتى اضج المسجد بخواب خوارة حزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى ارتد المسجد بخواره. بخواره. نعم. حزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مصطفى فنزل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر. الله اكبر. فالتزمه وهو يخور - 00:09:52
فلما التزمه رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت ثم قال والذي نفسي بيده لو اه لو لم التزمه ما زال هكذا حتى تقوم الساعة حزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفن يعني الجذع - 00:10:17
وفي خبر جابر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي ان هذا بكى لما فقد من الذكر قال صحيح اخرجه الدارمي والترمذي والطحاوي في مشكل الاثار والبيهقي في في دلائل النبوة - 00:10:42
من طريق عمر ابن يونس العكرمة به من الايات والدلائل على قدرة الله تعالى ووحدانيته. يعني هذا الجدع يعني جماد جعل الله في هذا الاحساس يا الله في هذا الاحساس - 00:11:04
ولما تتصرف في هذا الاحساس عامله النبي بمعاملة ابي امر بدفنه لو صار عندهم احساس مثل الادمي تجارة جعل الله فيها الله من الحجارة وان منها لما يهبط من خشية الله - 00:11:24

وان من هذا ما يستقه فيخرج منه الماء وعجبا لقلوب من اقسم من الحجارة قلوب قلوبنا قلوب بني ادم اقسم بالحجارة الحجارة تلين وقلوب كثير من الناس لا تعين ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:11:42

لا تلين للحق ولا تدعوا للحق اسأل الله ان يلين قلوبنا نعم نعم احسن الله اليك نعم انك نعم حامل جدع معروف مسلم الظاهر في مسلم ها احسن الله اليك - 00:11:58

واش معروف في الصحيح نعم ثابت وكذلك الحجارة كان قال اني لاعرف حجرا كان يسلم علي بمكة وكذلك تسبيح الطعام الطعام يسبح والله تعالى يقول وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لتكون تسبيحه - 00:12:37

قبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يسبح لله ما في السماوات والارض وله الحمد وهو على كل شيء قدير اولا خلق الله من شيء يتفيأ ظلاله عن اليمين والشمال اذا سجد لله وهم داخرون - 00:13:02

ما عدا عصاة بني ادم هم الذين شلذوا والا جبادات كلها خاضعة لله عز وجل والملائكة لا يعصون الله والمؤمنون المطيعون بغي اوصاف بني ادم ناخدو باب استحباب الاعتماد في الخطبة على القسي او العصا - 00:13:17

استئناسا بالنبي صلى الله عليه وسلم. القس؟ نعم. على القسي او العصا استنانا بالنبي صلى الله عليه وسلم باب استحباب. باب استحباب الاعتماد في الخطبة على القسي او العصا استنانا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:41

يسحب الخطيب ان يعتمد على او عصا او سيف او شيء سنة من باب الاستحباب وليس بواجب ابتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن عمرو - 00:14:07

ابن تمام المصري قال حدثنا يوسف ابن عدي قال حدثنا مروان ابن معاوية عن عبد الله ابن عبد الرحمن الطائفي عن عبدالرحمن بن خالد وهو العدوان عن ابيه رضي الله عنه انه ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على - 00:14:26

او عصى حين اتاهم قال فسمعته يقول والسماء والطارق فعلمتها في الجاهلية ها عندك اوعى يتوفى علمت ها في الجاهلية وانا مشرك ثم قراتها في الاسلام فدعتني ثقيف فقالوا ما سمعت من هذا الرجل - 00:14:50

فقرأتها عليهم فقال من امن فقال من معهم من قريش نحن اعلم بصاحبنا لو كنا نعلم انه كما يقول حق لتابعناه. نعوذ بالله منه من الكبر والعناية. نعم. نعم باب ذكر العود الذي منه اشكال هذا التخفيف قال - 00:15:24

اسناده ضعيف لجهالة عبدالرحمن ابن خالد العدواني. مم. فقد تفرد بالرواية عنه عبدالله بن عبد الرحمن الطائفي ولتفرد وظعف عبد الله ابن عبد الرحمن الطائفي واخرجه احمد والبخاري في التاريخ الكبير - 00:15:51

وابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني والطبراني في الكبير من طريق مروان بن معاوية عن عبدالله بن عبد الرحمن الطائفي به اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن عمرو - 00:16:13

ابن تمام المصري قال حدثنا يوسف ابن عدي قال حدثنا مروان بن معاوية عن عبدالله بن عبد الرحمن الطائفي عن عبدالرحمن بن خالد وهو العدواني عن ابيه رضي الله عنه - 00:16:39

كمل نعم انه ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على قوس او عصا حين اتاهم قال فسمعته يقول والسماء والطارق فعلمتها في الجاهلية وانا مشرك ثم قرأتها في الاسلام - 00:17:01

فدعتني ثقيف فقالوا ما سمعت من هذا الرجل فقراتها عليهم فقال من معهم من قريش نحن اعلم بصاحبنا لو كنا نعلم انه كما يقول حق لتابعناه الامر سهل في القصة وعدم ثبوتها - 00:17:22

الاسم المعروف دعوته معروفة وكذا كونه يتكئ على قوس العصر المعروف نعم باب ذكر العود الذي ها هاه اه لسقط باختلاف النسخ ها هذا المكبر واليك وش الفرق به؟ وش النسخة هذي؟ هذي اللحام احسن الله اليك. ايه في التحفيظ - 00:17:46

لصالح اللحام. والاولى اه قال حدثنا محمد ابن يحيى عن وهب ابن جرير عن شعبة عن منصور عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة رأى كعب بن عجرة عبدالرحمن ابن - 00:18:26

لام الحكم يخطب قاعدا قال انظروا الى هذا وقد قال الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها تركوك قائما وعن محمد ابن

يحيى ابن محمد عن ابن عثمان الرقي عن عبيد الله الرقي نعم الرقي احسن الله اليك - 00:18:41
اه عن عن عبيد الله ابن عمرو عن زيد ابن ابي او انيسة عن عمرو ابن مرة بنحوه وعاد اخرجه مسلم النسائي احسن الله اليك. مم تتكلم عليه لم يتكلم قال اخرجه مسلم والنسائي في الاتحاد ايه - 00:19:02
ايه راهو يخطب قاعد فانكر عليه قال النبي قال وتركوك قائما. الشاهد. نعم احسن الله اليكم واذا رأوا تجارة او لهم انفضوا اليها وتركوك قائما وهذه القصة كان قبل يعني ان يؤمر الناس - 00:19:22
استماع الخطبة لما جات غير خرج الناس وتركوه ولم يقوا معه الاثنى عشر رجلا نزلت هذه الاية واذا رأوا تجارتنا ولهوا انفضوا اليك وتركوك قائما والشاهد وتركوك قائما تدل على الخطابة تكون من قيام لا من قعود - 00:19:40
نعم. باب ذكر العود الذي منه اتخذ منبر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الجبار ابن ابن العلاء - 00:20:03
قال حدثنا سفيان عن ابي حازم قال اختلفوا في منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اي شيء هو فارسلوا الى سهل بن سعد رضي الله عنه فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني - 00:20:23
هو من اجل الغابة. قال ابو بكر الاثل هو الطرفاء يعني مأخوذ من على اساس جا عند نجار قطعه شعل منبر. نعم باب امر الامام الناس بالجلوس عند الاستواء على المنبر يوم الجمعة - 00:20:43
الذي قال امرأة مري غلابك ويجعل لي اعوادا تكلموا عليها كلمت الناس غلامة نجارة فصنع النبي صلى الله عليه وسلم من اثر الغابة المنبر نعم باب ما ذكره تشارك على هذي القصة هذي مع - 00:21:04
نعم في ابن الاثير في النهاية الاثل شجر شبيه بالطرفاء الا الا انه اعظم منه نعم. نعم. ولكن معروف نسميه عندنا الاكل خشب قوي نعم باب امر الامام الناس بالجلوس عند الاستواء على المنبر يوم الجمعة - 00:21:32
ان كان الوليد بن مسلم ومن دونه حفظ عن ابن عباس رضي الله عنهما في هذا الاسناد فان اصحاب ابن جريج ارسلوا هذا الخبر عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. اخبرنا - 00:22:01
ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابن جريج عن عطائي عن عطاء ابن ابي رباح - 00:22:19
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما استوى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر. قال للناس اجلسوا فسمعه ابن مسعود وهو على باب المسجد فجلس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تعال يا ابن مسعود. الله اكبر - 00:22:37
بس قال تخريجك اسناده ضعيف لارساله كما اشار اليه المصنف والوليد ابن مسلم يدلس تدليس التسوية نعم واخرجه الحاكم من طريقه شاب ابن عمار انتهى احسن الله اليكم ترجمة باب نعم. باب ذكر عدد الخطبة - 00:22:59
نعم. ذابوا باب امر الامام الناس بالجلوس عند الاستواء على المنبر يوم الجمعة ان كان الوليد بن مسلم ومن دونه حفظ من ابنه حفظ ابن ابن عباس في هذا الاسناد رضي - 00:23:26
عنهما حفظ من ابن عباس نعم ان كان الوليد ابن مسلم ومن دونه حفظ ابن عباس في هذا في هذا الاسناد فان اصحاب ابن جريج ارسلوا هذا الخبر عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. للاسف - 00:23:44
ترجمة نعم باب السند السند اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال محمد ابن يحيى قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابن جريج عن عطاء ابن ابي رباح - 00:24:05
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما استوى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال للناس اجلسوا. نعم على كل حال. الامر سهل في هذا اصحاب المتوج ارسلوا العطاء يعني عطاء دون ابن عباس مسلم مدلس للتصفية بالشيوخ - 00:24:29
نعم باب ذكر عدد الخطبة يوم الجمعة على كل حال له ان اتكلم واكلم من شاء كما هو معروف لا احتاج قطب ما يكلم من شاء كما تكلم وقال له لما دخل متأخر اصليت؟ قال قم فرك ركعتين وتتجوز فيهما - 00:24:49

وكما كلمه الاعرابي الذي دخل قال رسول الله حركة الانعام فادعوا الله بها يغيثنا هنا صلى الله عليك باب ذكر عدد الخطبة يوم الجمعة والجلسة بين الخطبتين ضد قول من جهل السنة فزعم ان السنة بدعة - 00:25:15

وقال الجلوس بين الخطبتين بدعة اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا ابو بحر عبدالرحمن بن عثمان البكراوي قال حدثنا عبيد الله ابن عمر قال حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:25:40

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة خطبتين. يجلس بينهما. قال ابو بكر دارا يقول كان يحيى بن سعيد يجل هذا الشيخ يعني البكراوي قال صحيح اخرجه احمد والدارمي ومسلم. وابو يعلى - 00:26:06

نعم قال اصنع ومسلم لا احسن الله اليك قال نعم اه سبق تخريجه عند الحديث الجمعة خطبة ثابت في الاحاديث والسنة نجلس بينهما نعم يفصل بجلسة اما من قال مثل ما قال ان هذه البدعة ما - 00:26:32

انا ما اعرف السنة الترجمة باب ايش باب ذكر عدد الخطبة يوم الجمعة. نعم. الخطبتان. هذا معروف نعم في الحديث الصحيح. نعم. والجلسة بين الخطبتين. نعم. لا بد من الجلسة - 00:26:59

افصل بينهما ما يفصل نعم ظد قول من جهل السنة فزعم ان السنة بدعة. نعم. وقال الجلوس بين الخطبتين بدعة هذا جاهل السنة كما قال المؤلف رحمه الله باب استحباب تقصير الخطبة وترك تطويلها - 00:27:12

ها في تعليق عندك وش قال؟ قال ايش يقول احسن الله اليك الالباني اسناده صحيح لغيره لان عبدالرحمن البكراوي ضعيف لكن المتن ثابت رواية الثقات الاثبات اه وقد اخرجه يعني اه الحديث جاء ان البخاري - 00:27:32

من طريق عبيد الله عن نافع نتكلم عن البكراوي على انه ضعيف. نعم. لا شك الحديث ثابت فنجلس بينهما نعم نعم نعم نعم سر في الحال لما امر بالدفن دفن النار - 00:27:58

لا المأموم اذا تكلم ولم يخطب اما اذا سكت لا ما يعتبر له نعم النبي كان يخطف فيجلس بينهما ها ها عندك الكلام وهذا حدثنا ها هذا ايش؟ هذا سند ابي داوود؟ اي نعم احسن الله عمله ايش؟ قال حدثنا يعقوب ابن كعب انطاكي قال حدثنا مخلد ابن يزيد - 00:28:33

قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس على باب المسجد - 00:29:17

فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا عبدالله بن مسعود. يا عبدالله. ذكر بالاخير حكم الحديث صحيح مخرج مخرج ابن يزيد نعم احسن الكلام مخرج بن يزيد قال ابو داوود هذا يعرف مرسلا انما رواه الناس عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:32

ومخلد ومخلد هو شيخ يكتب حديثه كلامه رأى انه مرسل تعرف هل هو سهل في هذا انه يكلم الناس له ان الخطيب له ان يكلم ويتكلم معهم لكن ممنوع كل انسان يكلم الناس لما يتكلم مع الخطيب عند الحاجة فلا بأس - 00:29:53

او الخطيب يكلمه او اخذ يكلم الناس الامر في هذا واسع الحمد لله نعم والامر بالجلوس احسن الله اليك امر الناس بالجلوس انت اذا اذا دعت الحاجة لا بأس اذا دعت الحاجة - 00:30:16

اجلسوا فلا حرج نعم - 00:30:32